

العمدة

[33] ببرمة فيها حريرة (1) فدخلت بها عليه فقال لها: ادعى لى زوجك وابنيك، قالت: فجاء على والحسن والحسين عليهم السلام فدخلوا فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبرى قالت: وانا اصرى في الحجرة، فانزل الله تعالى هذه الآية: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " قالت: فاخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده فالوى بها الى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت: فادخلت رأسي البيت فقلت: وانا معكم يا رسول الله ؟ قال: انك الى خير، انك الى خير. قال عبد الملك: وحدثني أبو ليلى، عن ام سلمة مثل حديث عطاء سواء. قال عبد الملك: وحدثني داود بن ابي عوف الحجاج عن حوشب، عن ام سلمة بمثله سواء (2). 13 - وبالاسناد المقدم ايضا قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثني ابي، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: ايتيني بزوجه وابنيك ! فجاءت بهم، فلقى عليهم كساء فدكيا، قال: ثم وضع يده عليهم ثم قال: اللهم ان هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قالت ام سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم، ف جذبته من يدي وقال: انك على خير (3). 14 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال حدثنا ابراهيم _____ (1) الحريرة: الحسا من الدسم والدقيق وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن - لسان العرب. (2) مسند احمد بن حنبل الجزء السادس ص 292 (3) مسند احمد بن حنبل الجزء السادس ص 323 (*).